

رئيس الجبهة التركمانية العراقية يتحدث لجريدة الحياة: هناك محاولات لتغيير ديموغرافي في كركوك

الاف التركمان يتظاهرون في برلين احتجاجا على الدستور المؤقت



الوسائل السلمية المتاحة لنا في الداخل والخارج وسوف نعمل ليل نهار للحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا.

آلاف التركمان لهو دليل على اننا لن نسكت عن الغبن الواقع علينا ولن نتوقف ولو للحظة واحدة في الدفاع عن حقوقنا بكل

التركمانية والعراقية ولافتات تحذر من مغبة تقسيم العراق وانكار دور التركمان. واجتمع المتظاهرون امام السفارة الامريكية ومن ثم السفارة البريطانية وسلموا الى مسؤولي السفارة نسخة من مطالب التركمان واسباب رفضهم للدستور.

وطالبوا الولايات المتحدة الامريكية التي تقود التحالف في العراق بنزع سلاح كافة الاطراف في مناطق توركمين ايلي تلافيا لوقوع حرب اهلية.

وقال السيد غانم عثمان ممثل الجبهة التركمانية العراقية في برلين ان تجمع

شكران قياجي-الدانمارك: بتاريخ 2004/3/27 تظاهر آلاف التركمان القاطنين في الدول الاوروبية في العاصمة الألمانية برلين للتعبير عن رفضهم للدستور المؤقت الموقع من قبل مجلس الحكم الانتقالي، وورد المتظاهرون الذين قطعوا مئات الكيلومترات للقدوم الى برلين شعارات تندد وتستنكر تهميش دور التركمان العنصر الاساسي الثالث في العراق.

وطالب المتظاهرون بتطبيق مبادئ حقوق الانسان في سن القوانين العراقية. ورفعت في المسيرة الاعلام

ونحن نريد من الجميع ان يعلموا انه يجب المحافظة على هذه المنطقية من دون تغيير ديموغرافي يهدف الى تهينة ظروف الفيدرالية الكردية. هناك احصاء سابق لعدد السكان، يثبت غلبتنا لكنه احرق بعد ان دخل الأميركيون، وعلمنا ان ثمة نسخة عنه في بغداد سنحاول الاستفادة منها". ويشير عبدالرحمن الى العلم العراقي المثبت فوق علم الجبهة الأزرق ويقول: "عراقيتنا تفوق عراقية غيرنا الذين احرقوا العلم العراقي ورفعوا اعلامهم الخاصة".

سيادته على اسنلته، فيما يلي اهم ما جاء في اللقاء: رئيس الجبهة التركمانية فاروق عبدالرحمن الذي التقته "الحياة" في كركوك التي وصلها من بغداد، وكان لتوه ناجيا من محاولة اغتيال تعرض لها في الطريق بين المدينتين قرب مدينة بعقوبة، اعتبر ان التركمان تم تهميش دورهم في الدستور المؤقت وكرر اعتراضه على تمثيلهم في مجلس الحكم بسيدة لا تجمع عليها الأحزاب التركمانية. وقال: "نحن اكدنا ان كركوك مدينة ذات غالبية تركمانية منذ آلاف السنين، والقانون الجديد اعطى كركوك حالة خاصة في الوقت الحاضر،



اجرى مراسل جريدة الحياة اللندنية حازم الأمين لقاء مع الدكتور فاروق عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية خلال زيارة المراسل الى كركوك حيث اجاب

رئيس الجبهة التركمانية العراقية يلتقي محافظ صلاح الدين

مندوب الجريدة: لتقى الدكتور فاروق عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية والسيد مصطفى كمال ياجلي رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي، السيد فلاح حسن النقيب محافظ صلاح الدين بعد المؤتمر الذي عقده تجمع القوى الديمقراطية في العراق. في اللقاء جرى بحث التطورات على الساحة العراقية، وقد طالب السيد مصطفى كمال ياجلي بزيادة عدد الاعضاء التركمان في مجلس محافظة صلاح الدين والاهتمام بالاقتضية والنواحي التركمانية التابعة للمحافظة.



الاعضاء التركمان في المجلس المحلي بكر كوك يعلقون عضويتهم

الحماية للاعضاء والمواطنين. *تبديل محافظ المدينة والمدراء العاميين الذين تم تعيينهم دون انتخاب ديمقراطي. *رفع العلم العراقي حصرا على الدوائر والابنية الحكومية. *تعيين الموظفين عبر مكتب التوظيف ومن ابناء كركوك الاصليين حصرا.

مع المسؤولين الأميركيين الذين اجتمعوا معنا ووعدونا بدراسة تلك المطالب والمشاكل بروية وامعان ووضع الحلول العاجلة لها في المستقبل القريب. وقد اوجز السيد ياجلي مطالبهم التي قدموها لسلطة التحالف في المدينة بما يلي: *اخراج الميليشيات المسلحة وتأمين

الشهور الماضية حيث اشرنا الى مواقع الخلل وعدم الانصاف بالنسبة لقضايا كثيرة تحدث في المدينة من قبيل التوظيف العشوائي والانفلات الامني، ويبدو لي ان حالة عدم الاكتراث هي التي دعتنا الى تعليق عضويتنا. وقد اثمرت هذه العملية عن جملة من اللقاءات

في مقابلة له مع مندوب تلفزيون توركمين ايلي في كركوك قال السيد مصطفى كمال ياجلي عضو مجلس محافظة كركوك ان تعليق الاعضاء التركمان عضويتهم من مجلس المحافظة جاء بعد عدم الاهتمام بمطالبنا الملحة ودعواتنا المتكررة التي قدمناها طيلة فترة

بحضور رئيس مجلس التركمان اقامة حفل تأسيسي في الذكرى الثالثة عشرة لمجزرة التون كوبرو

جناة الامس قد اندحروا شر اندحار بينما بقي شعبنا شامخا كالطود راسخا كالجبال رغم السنوات الثمانين التي مرت بكل بشاعتها وشراسيتها وخصوصا خلال سنوات الحكم المياد اذن اقول اننا سوف نبقي اقوياء كما كنا عبر التاريخ. وقد حضر الاحتفال عدد من رجال الدين الافاضل ومسؤولي واعضاء الاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية التركمانية وعوائل شهداء مجزرة التون كوبرو ومسؤولون من قوات التحالف وروساء الدوائر في التون كوبرو وديس.

كوبرو، ثم القى كلمة اكد فيها ان اية امة من امم الارض التي تركت بصماتها البارزة في التاريخ لا بد وانها قدمت تضحيات جسام من اجل الوصول الى قمة المجد، وان شعبنا التركماني ذا التاريخ المجيد لم يصل الى هذه النقطة السامية من سلم الحضارة والتطور الا عبر دماء شهدائه الذين سقطوا دفاعا عن المبادئ، ولا يخفى عليكم ان شعبنا قد تعرض عبر تاريخه الى الظلم والقتل، بينما لم ينتهك التركمان في يوم ما حرمة الاخيرين وهذا ان دل على شيء فانما يدل على نبل اخلاقهم وسمو روحهم. واليوم نرى بأم اعيننا ان



الحكيم ومن ثم قراءة الفاتحة على ارواح شهداء التركمان، والقيت كلمات بالمناسبة من قبل عدد من المسؤولين التركمان. في الحفل اسدل الدكتور اركيج الستار عن نصب يضم اسماء شهداء التون

فلاح يازار اوغلو- كركوك بتاريخ 2004/3/28 وبحضور السيد سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان اقيم حفل تأسيسي في الذكرى الثالثة عشرة لمجزرة التون كوبرو، بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر

مندوب جريدة الحياة يتجول في مدينة كركوك ويسجل انطباعاته

واخرى تتشد انتصارات جديدة. ما فعله النظام العراقي السابق بالمدينة الشمالية جعل من الصعب ان تُفرز الحقائق. فالقوميات المتجاورة في المدينة تعرضت وعلى مدى حكم البعث للعراق لحمولات من التهجير والاستبدال خلخلت الملكيات وأضاعت الحقوق. الأكراد يؤكدون ان كركوك تعود لهم، وان كانوا قبلوا تأجيل البحث بصيرها الى ما بعد تسلم العراقيين سيادتهم. و التركمان يؤكدون انهم اكثرية في المدينة ويصرحون بأن الأكراد اجتاحتها بمساعدة الأميركيين بعد سقوط النظام.



بمعقوبة المقاومة كثيرة، وبعد بعقوبة بمسافة نحو خمسين كيلومتراً تزدهر عصابات السلب. لكن زيارة كركوك ملحة للإحاطة بالوضع العراقي، فهناك في هذه المدينة الشديدة الاختلاط، قوميات عديدة وتتنافس على هوية المدينة وعلى مستقبلها. اشتباكات وعمليات تصفية متبادلة واطراف منتصرة

زار السيد حازم الأمين مندوب جريدة الحياة اللندنية مدينة كركوك وسجل ملاحظاته عنها ونحن بدورنا ننشر الفقرات التي تتعلق بشعبنا التركماني في كركوك وارههم حول التطورات في المدينة. الرحلة من بغداد الى كركوك تستغرق نحو ثلاث ساعات، ولكنها ساعات محفوفة ببعض المخاطر. في

مجلس محافظة كركوك يرجئ اجتماعه هذا الاسبوع بسبب تعليق اكثر اعضائه عضويتهم

ابو حسن كركوكلي: خلال اجتماع مجلس المحافظة الاخير قدم ممثل الكدواشوريين السيد سركون لازار عضو مجلس المحافظة

نيابة عن مجموعته، استنكارا الى رئيس المجلس ودعا الى الوقوف بجانب اخوتهم العرب والتركمان، كما قدم السيد علي الصالحي

عضو مجلس المحافظة عن مجموعته المستقلين من الأكراد مذكرة مماثلة دعا فيها الى الوقوف مع اخوته العرب والتركمان بتعليق

رئيس المجلس العزوية في الاجتماع، وقال ان ما قام به التركمان والعرب هو حق مشروع وأحد اوجه الديمقراطية، وقد صرح السيد تحسين كهية

رئيس مجلس التركمان يتحدث الى صحيفة كندية

ايدن كركوك مندوب المجلس: بتاريخ 2004/3/29 استقبل السيد الدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان في ديوان المجلس، الصحفية الكندية ايزابيل مراسلة صحيفة (لا بريس) الكندية. في اللقاء اجاب السيد اركيج على اسئلة المراسلة والتي تمحورت حول الاوضاع في كركوك والساحة العراقية.

مقتل الضابط المسؤول عن منح تراخيص حمل السلاح في كركوك

انصات: أعلن اللواء تورهان يوسف قائد شرطة كركوك ان ضابطا في الشرطة العراقية قتل برصاص مجهولين السبت في المدينة. وأضاف ان (مجهولين فتحوا النار من بندقية هجومية على الضابط روميو بدواري عندما كان يخرج من منزله في حي النصر) وسط كركوك. وكان الضابط يتولى الجهاز الذي يصدر تراخيص حمل السلاح. وتشهد كركوك التي تقع على بعد 255 كيلومترا شمال بغداد، توترا شديدا بين الأكراد والعرب والتركمان منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان 2003.

ممثل الجبهة التركمانية العراقية في لندن: الدستور المؤقت فيه الكثير من الاجحاف بحق التركمان



وفد الجبهة يلتقي الوزير في الحكومة البريطانية دونالد اندرسون ونائبه بيل اولتر

يدرك ان مناطق التركمان تقع في منطقة استراتيجية ذات ثروات طبيعية غنية تشكل الشريط الفاصل جغرافيا بين مناطق العرب والاكراد .. وعلى مجلس الحكم والتحالف اعادة النظر في تمثيل التركمان بما يتناسب واهميتهم وعددهم في اي تشكيلة مقبلة للنظام في العراق الجديد.

***على صعيد التطورات التي حصلت بعد سقوط نظام صدام حسين هل تقومون بمراجعة هيكلية وتنظيم ودور الجبهة التركمانية؟**

- عقدت الجبهة التركمانية مؤتمرا لها منصف في 13-15 ايلول عام 2003م أي بعد خمسة اشهر من سقوط النظام السابق بمشاركة الاحزاب المنضوية تحت لوائها وهي: الحزب الوطني التركماني العراقي وحزب توركمن ايلي وحركة التركمان المستقلين والحركة الاسلامية لتركمان العراق وناي الاخاء التركماني وجمعية أتراك العراق للثقافة والتضامن بالاضافة الى ممثلين عن حوالي 50 منظمة اجتماعية وثقافية تركمانية في مختلف انحاء العالم و50 مندوب من ممثلي التركمان في انحاء العراق .. وقد تم انتخاب رئيس الجبهة كما تم تشكيل المجلس التركماني الذي انتخب السيد سعدالدين اركيج رئيسا له وهو يضم 84 عضوا يشكلون هيئة تنفيذية واستشارية.

***ما هي تطورات التركمان في العراق الجديد؟**

- نحن نريد اجراء احصاء سكاني في اقرب وقت وقبل اجراء الانتخابات أو كتابة الدستور الدائم حيث هضمت حقوقنا في الدستور المؤقت لمعرفة وتثبيت العدد الحقيقي لكل القوميات في العراق وعلى ضوءها يجب تحديد حقوق التركمان في العراق. كما نطمح في ان يذكر التركمان في الدستور الدائم كقومية ثالثة مع العرب والاكراد اضافة الى ذكر جميع القوميات الاخرى مهما كان حجمها وهذا ما تنص عليه لائحة حقوق الانسان حتى يجري تمثيل العراقيين في مؤسسات الدولة المقبلة وبشكل عادل يحقق طموحهم وتطلعاتهم التي حاول النظام السابق اسقاطها.

خصوصية تركمانية كما أوجه الدعوة الى جميع الاطراف العراقية الوطنية والمحبة للسلام العمل من أجل العراق ووحدته وأرضيه وشعبه لان هذا الوطن وطن الجميع وان المستقبل سيأتي بالخير ان شاء الله.

***برأيكم ، لماذا استبعد التركمان من مجلس الحكم؟**

- ان استبعاد التركمان هذا يأتي استمرارا لاستبعاد مجلس الحكم للتركمان كقومية ثالثة معترف بها في العراق وهذا ما وجدناه في الدستور العراقي المؤقت والذي فيه الكثير من الاجحاف بحق التركمان الاف الشهداء والضحايا وذلك لاتباع النظام سياسة التكتيم الاعلامي ضد التركمان. كما أعدم النظام خيرة ضباط التركمان وقاداتهم وكوادرهم السياسية وذلك لضعاف التركمان سياسيا في حين منح النظام مشروع الحكم الذاتي للمناطق الكردية والتي تتعمت بها خلال سنوات عديدة لتكون نفسها بينما كان التركمان يتعرضون الى أشع جرائم العصر. وبعد أن تعرضت مدينة كركوك في عهد النظام المبادي الى حملات التعريب والتي استهدفت تغيير الطابع القومي التركماني للمدينة فانها الآن تتعرض الى سياسة مشابهة وخاصة بعد سقوط كركوك في العاشر من نيسان 2003م.

ان تغيير الواقع القومي لكركوك سيشكل خطورة في المنطقة وسيهدد الامن والاستقرار حيث أن استقرار العراق مرهون باستقرار كركوك. فالتركمان ليسوا ضد الاخوة الاكراد الذين عاشوا سويا في كركوك بل أنهم ضد السياسة الشوفينية الخاطئة التي ترمي الى تجزئة العراق أرضا وشعبا كما أن لنا علاقات أخوية وحميمة مع الاخوة الاكراد حيث تطبيق نفسها مع الاخوة العرب والكلدان آشوريين حيث تربط هذه القوميات علاقات الزواج والتناسب بالاضافة الى العلاقات الاقتصادية والتجارية وقبل كل شيء يجب ان لا ننسى أننا عراقيون جميعا. وبالرجوع الى قضية كركوك مرة ثانية أود أن ابين للذين يدعون بغير عراقية كركوك أن كركوك مدينة عراقية ذات

الفوضى وعدم الاستقرار في العراق. لقد عمد النظام السابق على تنفيذ المخططات التي ترمي الى تغيير الطابع الاداري والقومي التركماني لمدينة كركوك والمناطق التركمانية الاخرى. فبدأ النظام بتغيير اسم مدينة كركوك الى محافظة التأميم بالمرسوم الجمهوري 41 الصادر بتاريخ 1976/11/29 م. كما غير النظام أسماء القرى والاحياء السكنية اخرى لا محل لها من الاعراب. وتمتدى النظام في تكتيك الوحدات الادارية للمناطق التركمانية واصدار الاوامر لبناء محطة القطار في منطقة تسعين والتي هدمت بكاملها والتي اعطيت شكلا تجديدا وذلك لهدم أكبر عدد من بيوت التركمان الامنة. ولم يكتف النظام بعملياته الاجرامية ضد التركمان فقد أوقفت الحرب العراقية الايرانية أكبر جريمة كانت سترت بحق التركمان في تاريخ البشرية ألا وهي عملية تهجير التركمان الجماعية من كركوك واسكانهم في المحافظات الجنوبية الثلاث (العمارة والسمارة والكوت) بعد أن أمر النظام بتشديد المجمعات السكنية لتوطين التركمان فيها حسب القرار 1391 الصادر في كانون الثاني 1980م. كما منح النظام العوائل العربية التي جلبت الى كركوك مبالغ مغرية الاراضي التركمانية. وتعرض التركمان في مدينتهم والاحياء وذلك بالاشتراط وجود الشريك العربي في حالة تسجيل الشركات الجديدة والتي يمتلكها التركمان. كما أصدر النظام القوانين الخاصة وأجزل في منح سلف الزواج الى العرب الذين يتزوجون من التركمانيات بغية القضاء على النسل التركماني وصهرهم. وفرض النظام القوانين القسرية بمنع التركمان من شراء الاراضي والممتلكات وابعاد بيعها الى العرب كما منع التركمان من امتلاك العربات الاقتصادية كالفلاتات ومكائن الزراعة والحصاد.

وفي العراق الجديد، وقد تم تغيير قوميتهم، وقدم التركمان الاف الشهداء والضحايا وذلك لاتباع النظام سياسة التكتيم الاعلامي ضد التركمان. كما أعدم النظام خيرة ضباط التركمان وقاداتهم وكوادرهم السياسية وذلك لضعاف التركمان سياسيا في حين منح النظام مشروع الحكم الذاتي للمناطق الكردية والتي تتعمت بها خلال سنوات عديدة لتكون نفسها بينما كان التركمان يتعرضون الى أشع جرائم العصر. وبعد أن تعرضت مدينة كركوك في عهد النظام المبادي الى حملات التعريب والتي استهدفت تغيير الطابع القومي التركماني للمدينة فانها الآن تتعرض الى سياسة مشابهة وخاصة بعد سقوط كركوك في العاشر من نيسان 2003م.

ان تغيير الواقع القومي لكركوك سيشكل خطورة في المنطقة وسيهدد الامن والاستقرار حيث أن استقرار العراق مرهون باستقرار كركوك. فالتركمان ليسوا ضد الاخوة الاكراد الذين عاشوا سويا في كركوك بل أنهم ضد السياسة الشوفينية الخاطئة التي ترمي الى تجزئة العراق أرضا وشعبا كما أن لنا علاقات أخوية وحميمة مع الاخوة الاكراد حيث تطبيق نفسها مع الاخوة العرب والكلدان آشوريين حيث تربط هذه القوميات علاقات الزواج والتناسب بالاضافة الى العلاقات الاقتصادية والتجارية وقبل كل شيء يجب ان لا ننسى أننا عراقيون جميعا. وبالرجوع الى قضية كركوك مرة ثانية أود أن ابين للذين يدعون بغير عراقية كركوك أن كركوك مدينة عراقية ذات

في العمق وعلى جميع القطاعات. وكانت فرحة العراقيين لا توصف بعد سقوط النظام في التاسع من نيسان 2003م وزادت الفرحة بالقاء القبض على رئيس النظام الذي فرض القبضة الحديدية على العراق. ودخل العراق في مرحلة جديدة من الفوضى وعدم الاستقرار بعد سقوط النظام وان كانت مثل هذه الامور طبيعية لان النظام السابق دمر البنية التحتية للعراق وحرم الشعب من ابسط الحقوق كما أن فلول النظام استغللت الأوضاع الراهنة وقامت بعمليات التخريب لغرض منع الشعب من ممارسة حياته الجديدة في ظل الديمقراطية التي فقدت في العراق.

***كيف ترون مستقبل العراق؟**

- اعتقد أنه حان الوقت لكي يستفيد الجميع من الاخطاء السابقة ومن معاناة الشعب العراقي بكل قوميته من العرب والاشوريين والكلدان والاكراد وبقية الطوائف الاخرى ويجب على مجلس الحكم أن لا يفضل مجموعة على اخرى لان العراقيين عانوا جميعا من بطش النظام دون تمييز. كما نطمح أيضا الى مشاركة العراقيين جميعا في إدارة العراق وأن لا تستغل من قبل مجموعة معينة. ولانجاح هذه المهمة يجب أن تطبق الديمقراطية الحقيقية بالعراق أولا كما يجب الاستماع الى التركمان وجميع الاطراف لانهم جزء لا يتجزأ من العراق ويجب أيضا عدم تجاهل دور التركمان الفعال في سياسة العراق حيث يعتبر التركمان الجسر الذي يربط العراق بالجارا تركيا والجمهوريات التركية في اواسط آسيا لإنشاء علاقات سياسية واقتصادية وثقافية. ولتحقيق الديمقراطية الحقيقية بالعراق يجب اجراء احصاء سكاني عام نزيه في أقرب فرصة وبإشراف الامم المتحدة لتحديد تركيبة الموزائيك العراقي.

***تثير مسألة كركوك ردود أفعال مختلفة بل انها أدت الى مصادمات بين عدد من فئات الشعب العراقي، كيف تنظرون الى هذه المسألة من خلال وجهة نظركم؟**

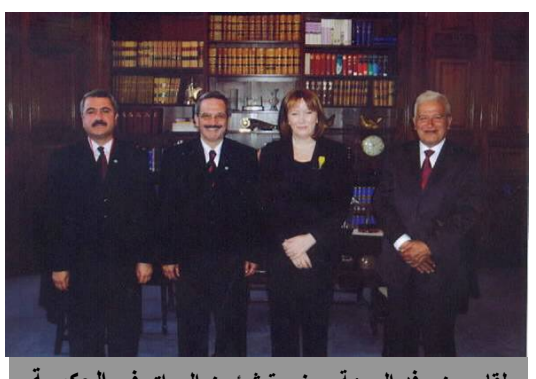
- أن مسألة كركوك مسألة لا تحتاج الى التفكير لان هذه المدينة قبل كل شيء مدينة عراقية ولا تقبل القسمة الا على العراق، ويعتمد عليها الاقتصاد العراقي، أما المسألة الثانية فإن لهذه المدينة خصوصيتها التركمانية منذ مئات السنين ولم يطالب التركمان الموجودين فيها بالانفصال من العراق يوما ما ولم يشهروا السلاح بوجه الحكومات العراقية السابقة وشيوخ العراق بعد أن أثر

لقد تبينت لكم فعاليات المكتب من خلال زيارة السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية ولكن الهدف الاول من وجود مكاتب الجبهة التركمانية سواء في لندن وأنقرة وبرلين وواشنطن هو خدمة العراقيين جميعا بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والطائفية والدينية وان أبواب هذه المكاتب مفتوحة لجميع العراقيين للعقل من أجل العراق ووحدته الوطنية كما أن لمكتب الجبهة في لندن علاقات جيدة مع كافة الاحزاب والقوى السياسية العراقية والشخصيات الوطنية العراقية، حيث تتم اللقاءات وبصورة مستمرة بينها. كما يشارك المكتب في الاجتماعات السياسية الخاصة بمجموعة اعادة اعمار وبناء العراق من كافة النواحي والتي تنظمها الحكومة البريطانية وتقدم الجبهة من خلالها الاراء والمقترحات اللازمة. ويعتبر مكتب الجبهة في بريطانيا حلقة الوصل بين التركمان والحكومة البريطانية وكذلك مع الاعلام العربي والغربي وسفارات الدول العربية والاجنبية.

***كيف كانت اللقاءات، وماهي النتائج التي تمخضت عنها؟**

- لقد تمت لقاءات على مستوى رفيع مع المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية على مدى يومين وتم لقاء العديد من الوزراء المعنيين في الشؤون العراقية حيث تم تقديم ملف خاص حول القضية التركمانية وما تعرض له التركمان ومطالبهم العادلة. لقد استغرقت الحكومة البريطانية من الاجحاف الذي حصل بحق التركمان في جميع المجالات وخاصة في مجال الجيش والشرطة حيث تم ارسال الضباط والمراتب العرب والاكراد فقط الى كل من الاردن والامارات العربية المتحدة للتدريب واعادة التأهيل في حين لم يتم تبليغ التركمان في هذا الخصوص ودعوتهم للمشاركة. كما تم ايضا توضيح تحفظات التركمان من قضية الفدرالية المبنية على الاسس العرقية والقومية والطائفية وتأثيرها في تقسيم العراق. وعرضت الجبهة التركمانية العراقية مشروع الفدرالية المبنية على الوحدات الادارية الثماني عشرة أي فدرالية المحافظات حيث أن المحافظات العراقية سوف تأخذ نصيبها العادل من الحكومة المركزية في بغداد. ووعدت الحكومة البريطانية بمساعدتنا في جميع الامور وتواصل الاتصالات بين الجبهة التركمانية العراقية وان المستقبل سيكون من صالح جميع العراقيين.

***ماذا كان دوركم في هذه اللقاءات كممثل للجبهة التركمانية العراقية في لندن؟ وماذا عن فعاليات**



لقاء بين وفد الجبهة ووزيرة شؤون العراق في الحكومة البريطانية مارغريت سميث

اجرى السيد دلشاد تزي لقاء عبر الانترنت مع السيد عاصف سرت توركمن ممثل الجبهة التركمانية العراقية في العاصمة البريطانية لندن، في اللقاء تطرق السيد سرت توركمن الى الزيارة التي قام بها الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية الى لندن خلال جولته العربية والاوربية، ودور الممثلة والتطورات التي تشهد الساحة العراقية والتركمانية ومواضيع اخرى.

***ماذا كان الهدف من زيارة السيد فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة الى لندن؟**

- تعتبر زيارة رئيس الجبهة التركمانية العراقية الى بريطانيا أول زيارة رسمية في تاريخ التركمان لمقابلة المسؤولين في الحكومة البريطانية لمناقشة القضايا الخاصة التي تخدم مصلحة العراق بصورة عامة والقضية التركمانية بصورة خاصة وتزامنت مع موعد التوقيع على قانون ادارة الدولة العراقية أو ما يسمى بالدستور المؤقت، كما تم شرح جوانب القضية التركمانية في الفترتين ما قبل سقوط النظام العراقي السابق وما تعرض له التركمان بعد العاشر من نيسان من عام 2003م. وتم التأكيد أيضا على بعض الاخطاء السياسية المرتكبة من قبل مجلس الحكم الانتقالي وكيفية استبعاد الجبهة التركمانية العراقية التي تمثل المحافل السياسية مع بعض الاحزاب والمنظمات الوطنية العراقية الاخرى من المشاركة في مجلس الحكم الانتقالي. وكذلك فإن عدم مشاركة التركمان والذين يمثلون حوالي 13% من مجموع الشعب العراقي وتجميع دورهم في المعادلة السياسية العراقية بالطبع سيولد نوعا من الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة وان الجبهة التركمانية العراقية هي القوة السياسية التي تؤمن الاستقرار في المنطقة من خلال مكاتبها التي يبلغ عددها أكثر من 130 مكتبا في المحافظات التي يتواجد فيها التركمان (الموصل، أربيل، كركوك، صلاح الدين،

الكيان العراقي المههد في القانون العراقي المؤقت

نور الدين موصلو

2-2

لمصلحة من يتم تهيش دور التركمان؟

زياد كوبرولو

في مثل هذه الأيام التي يدافع فيها العالم عن القيم العليا من أمثال الديمقراطية وحقوق الإنسان، يتم احتلال دول وإسقاط أنظمة تحت مسمى مكافحة الإرهاب، يتعرض العراق بشكل عام ومدينة كركوك بوجه خاص لأشد انتهاكات حقوق الإنسان وكافة القيم الديمقراطية والحريات الأساسية ويجري كل ذلك أمام أنظار حواريي الديمقراطية والمدافعين عن هذه القيم العليا.

فالتركمان في هذه الأيام يتعرضون لانتهاك أبسط حقوقهم ألا وهو حق العيش بحرية. فقد تعرض قبل فترة رئيس الجبهة التركمانية العراقية الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن لمحاولة اغتيال دينية شرعت بها أياد خفية ظالمة تسببت في إصابة اثنين من أفراد حيايته بجروح ونجا بدوره من الحادث. وكانت مجموعة كردية من ذوي النفوس الضعيفة والمتطفلين قد شرعت يوم 2004/2/29 بالاعتداء على مقر الجبهة التركمانية العراقية فرع كركوك. وقد وقع الحادث أثناء عودة مجموعة من التركمان إلى كركوك عقب الانتهاء من اعتصامهم وممارستهم لإحدى أبسط الحقوق الإنسانية لهم في العاصمة

بغداد. ان ما لا يتحملة هؤلاء الشوفينيون الذين لا يسمون للأناس استخدام حق العيش في بلدنهم وفي مدينتهم، هو وجود التركمان في كركوك. وبرز دليل على ذلك هو إستهدافهم وعقب أعمال التخريب والأضرار بالمبنى، تمثالي الشهيدين التركمانيين في مركز المدينة. فهذه المجموعة التي لا تحتمل مشاهدة حتى تماثيل التركمان الذين راحوا ضحية الغدر والطغيان في مجزرة كركوك عام 1959، والتي اعترف بها حتى النظام الدكتاتوري الصدامي وتصبيها عام 1988 في المدينة، فكيف لها أن تتعلم التعاليم مع التركمان بونام؟..

ولم يشف غليل هذه المجموعة المحقونة أعينها بالدماء والمتعودة دوما على سفكها، ما فعلته، فواصلت اعتداءاتها في 2004/3/3 الموافق يوم الأربعاء أيضا. وكان هدفها مبنى إذاعة وتلفزيون توركنم ابلى الذي تعرض لاعتداء من قبل مجموعة مؤلفة من 50 شخصا. أما يوم الثلاثاء فقد حاولت مجموعة كردية أخرى الاعتداء على التركمان في ناحية التون كوبري التابعة لمحافظة كركوك متسببة في بعض الخسائر في المباني وإصابة بعض المواطنين التركمان بجراح.

إن الفلق حول احتمال وقوع مثل هذه الأحداث في كركوك كان سائدا منذ فترة طويلة. إلا ان مثل هذه القلائق لم تلق لها أية أذن صاغية. فبالرغم من قيام المسؤولين التركمان في كركوك وبقية المناطق التركمانية بإخطار المسؤولين ومن ضمنهم الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر والقائد الأمريكي المسؤول عن مدينة كركوك وكذلك القائد الكوري المسؤول عن حماية الأمن في كركوك وغيرها من السلطات عن الفلق الذي يساورهم، إلا ان الأحداث تواصلت دون انقطاع.

ان التاريخ يشهد لنا نحن التركمان بأننا شعب مسالم تعرض لضغوط مختلفة وانتهاكات لأبسط حقوقه من قبل كافة الحكومات المتعاقبة للحكم في العراق. والتركمان لم ينظروا في أي يوم من الأيام نظرة حقد واستصغار إلى بقية الفئات الأثنية، إلا أنهم ورغم هذا السلوك السامي فإنهم لم ينالوا ما يستحقونه مقابل ذلك. والدليل على ذلك الدستور العراقي المؤقت الذي تم التوقيع عليه رغم العديد من الاعتراضات والتحفظات من قبل التركمان والشيعية. فقد سعى مجلس الحكم الانتقالي العراقي إلى تهيش دور التركمان في العراق وقد اختلطت المقاييس في هذا الدستور المؤقت ولا ندري على أي أساس حق للأكراد الحصول على كل هذه الأفضليات رغم عدم وجود فرق كبير بين تعدادهم وبين تعداد التركمان.

وبالرغم من كل ذلك وبينما أناشد العراقيين إلى التسامح بصرف النظر عن انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو المذهبية، أدعومهم في الوقت ذاته إلى التخلص عن السلاح المادي والتسلح بالسلاح المعنوي أي بالديمقراطية والتسامح وتفهم الرأي الأخر.

وكاننا نعيش أيام سياسة الاستعمار في (فرق تسد) ولكن هذه المرة باستعماره من الداخل عراقيا بأسلوب يجعل منه دويلات ومحميات ضعيفة لا يقوى الوقوف على قدميها يتضح ذلك أيضا في تنوع الصيغ والمصطلحات الواردة في القانون المؤقت والتي أساسها واحد، ثم عدم وجود او عدم الاتفاق على صيغة موحدة في وصف العراقيين، فتارة يوصفون بالقوميات العراقية، وتارة بالشعب العراقي، وتارة بالجماعات العرقية، بينما المعروف دوليا وحدة الأسلوب والصيغ المستعملة في كتابة القوانين والدائمة، لذلك نجد بين ثانيا تلك العبارات

العراقي، خاصة النقطة الخامسة ونصها (أية مجالات أخرى يحتمها مبدأ المساواة مثل الأوراق النقدية وجوازات السفر والطوابع) وهي بحد ذاتها تعني فسح المجال لتعددية الأوراق النقدية وجوازات السفر والطوابع من باب حتمية المساواة على أساس القومية واللغة الرسمية في وقت لم نسمع عن دولة فدرالية فيها هكذا امتيازات محصورة لولاياتها ومقاطعاتها الإقليمية إلا هنا في فدرالية عراق يساق نحو خلق حالة شاذة عن بقية فدراليات العالم بارادة أبنائها سييلا إلى تلك الغايات المبيته كي لا يستعيد عافيته الكاملة ولكي يبقى يعاني من عاهات مستديمة من الانقسام والتشرذم المقصود

وفقرات القانون الأعلى للبلاد بحيث يجعله ملزما في أنحاء العراق كافة وبدون استثناء كما ورد في الفقرة (أ) من المادة الثالثة (ان هذا القانون يعد الأعلى للبلاد، ويكون ملزما في أنحاء العراق كافة وبدون استثناء الخ)؟... ليس هذا فحسب بل ان المادة التاسعة من القانون التي أبدت المجموعة الخمسة تحفظها على كامل مضمونها، ربما خوفا من التمهيد لتهيئة الأجواء المناسبة لقيام كيانات منفصلة عن الجسد العراقي، مثلما أبدت تحفظها على المادة السابعة على اعتبار كل منها تهدد الكيان العراقي الحاضر القادم، والأولى تشبه المادة الثالثة من دستور الجمهورية المؤقت لعام

هي الأخرى وتنتصر معها المبادئ الإنسانية. ان تسعين التي تعرضت للإجراءات الاستثنائية الجائرة التي تعرض لها بعض المناطق في العراق وقفت بكل شموخ وباء أمام تحديات اعطى قوى حاكمة. من ينكر اننا ابناؤها وقفنا كالأطود الشامخ متحدين ازالام البيغي وانتصرنا رغم التضحيات الجسام، نحن أصحاب الحق فتلصق الضربات القاصمة والمعاملات التي فقدت كل بعد اخلاقي لم نزل من عزما ولم تتننا عن المضي في طريق الهداية طريق الأباء والأجداد. واليوم عليك زيارة تلك البقعة المباركة التي نصبت فيها خيم الاصاله والعراقة والتي تظل للقيم والبسالة وسوف تكون ان شاء الله اللبنة الأولى في بناء صرح تسعين القديمة مرة أخرى وبفضل ابنائها الغياري.

متناثرة هنا وهناك ولكن بقينا جمره تحت الرماد وبقينا في رحم الخلود وهكذا حين نولد غدا من جديد مع ولادة تسعين الميمونة نكون قد تجاوزنا مرحلة المخاض وبفضل الجهود الخيرية والحديثة التي بذلتها حركة الوفاء لتركمان العراق وكذلك الجبهة التركمانية العراقية ولم تبخلنا في هذا الصدد عن أي جهد مادي او معنوي فلهما كل شكر وتقدير ويحق لنا بعد ذلك الولادة العسيرة ان نقيم مهرجانا تأبينيا لشهدائنا، واليه ندعو أولئك الذين افنوا زهرة شبابهم في الزنانات المظلمة كي ينشدوا للآذان الصاغية احزانهم المريرة وحكاياتهم المؤلمة والتي تتجلى عندها شهرزاد ان تفتح بنت شفة. وهكذا حينما تنتصر ارادة الإنسان فان رسالة السماء تنتصر

طريقه، مثل سائح راحت عيناه تطاردان حركة التاريخ وتحديات الزمن من خلال ما يراه. ها انت تسعين اذن مرة ثانية تعودين الى عرشك الحضاري، تسعين ها انت يا راتعة كركوك ويا وليدتها المدللة ها انت من جديد تحرقين مسافات الضياع والاغتراب وتعيدين للتاريخ حلقاته الضائعة. كم كنت سعيدا ومتألما في نفس الوقت حين شمرنا نحن اهل تسعين القديمة عن سواعد الجد وبدانا بمد جسور الوصل بين الماضي الذي يحمل في طياته افراحا واجزانا وبين الحاضر الملعوم الذي لا يزال افقه غير واضح ويلفه شيء من الضبابية، كنت سعيدا لان اهلي الذين تشرذوا وانا من

كانت محلنتا تسعين زهرة من اجمل ازهار مدينتنا الحبيبة كركوك، كان الانسان وهو يجتاز شوارع محلة تسعين القديمة وازقتها الترابية الضيقة يشعر وكأنه يجتاز عوالم جميلة من تاريخنا القومي المجيد. فقد كانت قبل ان يدمرها الحقد الاسود لازلام الدكتاتور صدام المجرم عدو الحضارة، بمثابة كتاب من اجمل كتب التاريخ حضارة وافصحها بيانا، ففي كل صفحة من صفحات كتاب تسعين نقرأ قصة مرحلة من المراحل الأساسية التي عرفها تاريخ البطولة والشجاعة خلال مسيرة ابنائها الكفاحية والجهادية من اجل العقيدة الصادقة والانتماء النقي العريق. وانت حين يحالفك الحظ

وتزور منطقة تسعين تحس على الفور بنسمة زكية غير تلك التي تعودت على استنشاقها في اية بقعة اخرى والتي اصابها ما اصابها من التلوث الحضاري. وانا حين اعود بين الفينة والاخرى الى الارض التي ولدت من رحمها ثم تغربت منها قسرا اشعر على الفور اني في حضن امي وتتراحم في رأسي تلك الذكريات التي عمرها اكثر من اربعين عاما واحس اني من هذه الارض ولا زالت جذوري في اعماقها وارى فيها اهلي ولساني يلهج من دون ارادة اني من هؤلاء الناس هؤلاء الذين اراهم في عيني ولحمي ودمي. وحين اهم على وجهي بين ظلالها اشعر وكأنني مثل سائح ضل

كانت محلنتا تسعين زهرة من اجمل ازهار مدينتنا الحبيبة كركوك، كان الانسان وهو يجتاز شوارع محلة تسعين القديمة وازقتها الترابية الضيقة يشعر وكأنه يجتاز عوالم جميلة من تاريخنا القومي المجيد. فقد كانت قبل ان يدمرها الحقد الاسود لازلام الدكتاتور صدام المجرم عدو الحضارة، بمثابة كتاب من اجمل كتب التاريخ حضارة وافصحها بيانا، ففي كل صفحة من صفحات كتاب تسعين نقرأ قصة مرحلة من المراحل الأساسية التي عرفها تاريخ البطولة والشجاعة خلال مسيرة ابنائها الكفاحية والجهادية من اجل العقيدة الصادقة والانتماء النقي العريق. وانت حين يحالفك الحظ

ستولد تسعين بيد التركمان مرة ثانية

حسن كوثر

ضمنهم في ليلة ظلماء شرقا وغربا، شمالا وجنوبا في ترقب سعيد كالذي ينتظر مولودا جديدا ومتألما في الوقت نفسه لان تلك الليوت التي كانت صرحا شامخا وكانت مرتعا ومأوى لآلاف الحزبان والاف السنين قد تحولت الى خيم متواضعة ليس لها ما يغنيا عن ابسط مقومات الحياة، ولكن لا عليك نحن لا نساوم على حياة مرفهة بذخة بل نبغي حياة حرة كريمة في تسعين القديمة التي سلبت هويتها التركمانية ونحن الان بصدد استرجاعها وسوف لن يعترينا الكلل والملل ولن يصيبنا الوهن الى ان نحقق امال الالاف من ابنائنا عشاق السلام. لقد عبثت بنا يد الاشرار ومزقتنا شر ممزق واصبحنا اشلاء

تطبيق العضوية، هذا نصه: بسم الله الرحمن الرحيم الموضوع / تعليق العضوية السيد رئيس المجلس المحتسب: 2004/3/20 السيد محافظ كركوك: السيد القائد العسكري لمحافظه كركوك المحترم السيد بول هارفي المحترم: اننا الموقعون ادناه اعضاء مجلس محافظة كركوك المجموعة التركمانية ومن واقع الشعور بالمسؤولية وللحفاظ على امن وسلامة محافظتنا وعدم احراج قوات التحالف استمرنا في العمل رغم كل الظروف التي كانت تدعونا الى عدم الاستمرار في العمل. لقد فقد شعبنا اكثر من 20 شهيدا خلال الاشهر الماضية

تتمة .. الاعضاء التركمان في المجلس المحلي بكروك المدينة. واكد ان هذه الممارسة هي الديمقراطية وهي ليست موجهة ضد احد وانما هو حق مشروع يمارسه العضو لغرض خلق مناخ ملائم وجو من العدالة، مؤيدا الاعضاء المعلقين لعضويتهم، من جانبه قال الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك للتلفزيون حول اجتماعهم مع السفير رون ممثل الحاكم المدني بول بريمر والمستشار ايماسكاكي في اللجنة التحقيقية المرسله من قبل الحاكم المدني الى كركوك، انهم اجروا لقاء مع سيادته وبحضور كل الدين اركيج ومصطفى كمال يايجلي وعلي مهدي وخضر كهية

واكد السيد يايجلي ان هذه المطالب مشروعية ومن حقهم المطالبة بها، اما عن كيفية تنفيذها قال انه من الطبيعي ان تنفذها سلطة التحالف في كركوك، لان البلد محتل حاليا وحماية القانون والامن بيد قوات التحالف، مؤكدا انه في حال تلبية مطالبهم فسيعودون الى المجلس، خدمة لمدينة كركوك. وحول الموضوع نفسه اكد الدكتور سعد الدين اركيج رئيس مجلس التركمان في تصريح له لتلفزيون توركنم ابلى ان تعليق المجموعة التركمانية اجتماعات المجلس جاء للتجاوزات غير العادلة التي تقع في المحافظة وتردي حالة الامن في

اللازمة مع التقدير. 1- علي مهدي صادق. 2-مصطفى كمال يايجلي. 3- فرياد عمر طوزلو. 4- خضر غالب كهية. 5- علي حسين اغا. 6- مجيد عزت ندنن.

مذكرتنا في 2004/1/3 و 2004/3/1 و نعلق عضويتنا في مجلس المحافظة اعتبارا من 2004/3/20 لحين اتخاذ الاجراءات

اضافة الى هضم حقوقنا في كافة دوائر الدولة واستمرار تجاوز بعض الاطراف في كافة المجالات ولعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة، لذا نؤكد العمل بخصوص

اضافة الى هضم حقوقنا في كافة دوائر الدولة واستمرار تجاوز بعض الاطراف في كافة المجالات ولعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة، لذا نؤكد العمل بخصوص

اضافة الى هضم حقوقنا في كافة دوائر الدولة واستمرار تجاوز بعض الاطراف في كافة المجالات ولعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة، لذا نؤكد العمل بخصوص

وفد الجبهة يلتقي رئيس مجلس العراق الحر

التقى وفد الجبهة التركمانية العراقية المؤلف من السادة مصطفى كمال يايجلي رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي ورياض صاري كهية رئيس حزب توركنم ابلى وعلي مهدي صادق عضو مجلس محافظة كركوك، التقى السيد سعد صالح جبر رئيس مجلس العراق الحر. في اللقاء قدم الوفد شرحا حول الاوضاع الراهنة في الساحة العراقية وابعاد القضية التركمانية والمظالم التي تعرض لها التركمان بعد عملية تحرير العراق. من جانبه اشاد السيد سعد صالح جبر بدور التركمان المشهود في العراق واعتزازهم بالهوية العراقية والدفاع عنها.

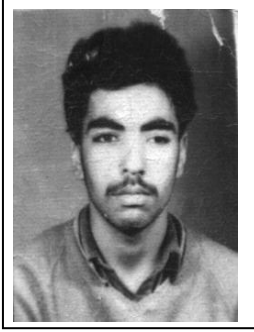
السيد بول هارفي المحترم: اننا الموقعون ادناه اعضاء مجلس محافظة كركوك المجموعة التركمانية ومن واقع الشعور بالمسؤولية وللحفاظ على امن وسلامة محافظتنا وعدم احراج قوات التحالف استمرنا في العمل رغم كل الظروف التي كانت تدعونا الى عدم الاستمرار في العمل. لقد فقد شعبنا اكثر من 20 شهيدا خلال الاشهر الماضية

وقد قدم الاعضاء التركمان مذكرة الى الجهات المعنية حول

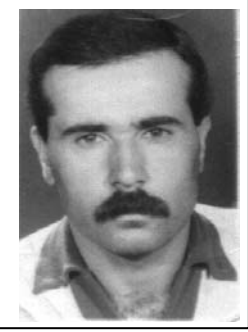
وقد قدم الاعضاء التركمان مذكرة الى الجهات المعنية حول

وقد قدم الاعضاء التركمان مذكرة الى الجهات المعنية حول

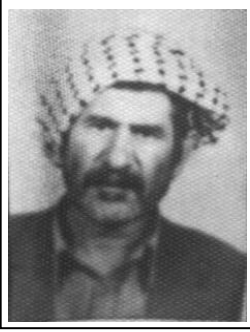
تحية اجلال لشهدائنا في ناحية تازة خورماتو في الذكرى الثالثة عشرة لإستشهادهم



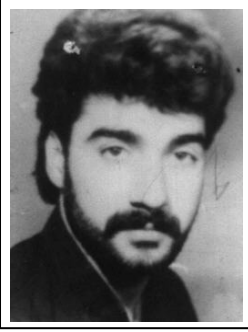
اسماعيل شكر شلاو



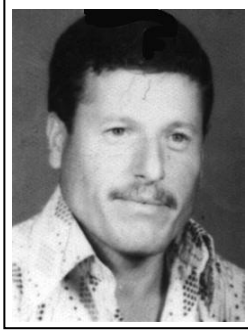
علي حسين مالي



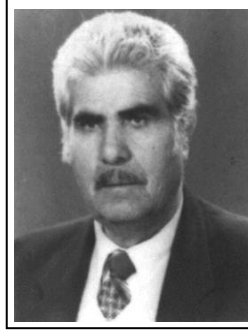
عبدالله خضر كهية



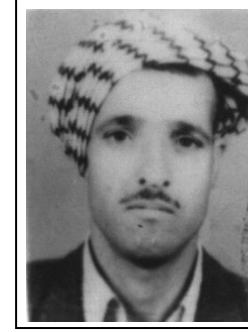
زين العابدين ابراهيم



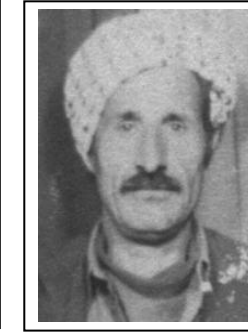
خليل باقر رشيد اغا



موسى يادكار مختار



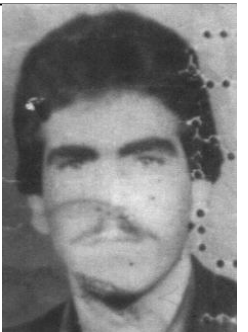
عزيز تعجيل رضا



حميد غريب عبوش



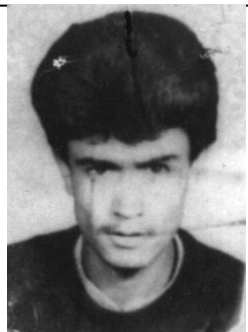
علي أكبر حسين



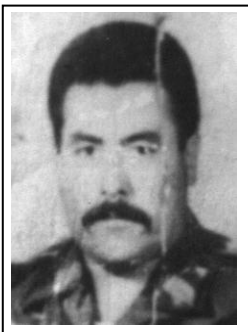
جمال شكر ساقى



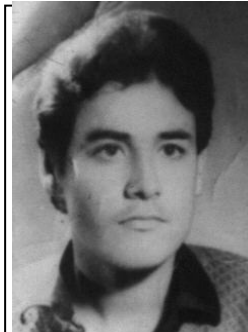
زين العابدين اكبر نجار



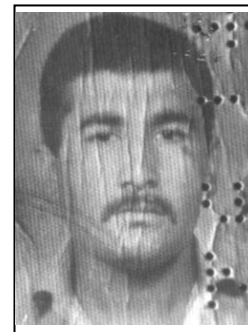
حسين احمد أكبر



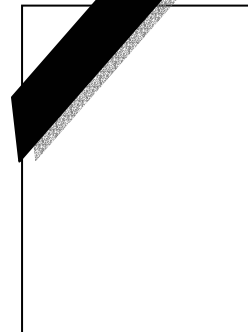
محسن جمعة قمبر



احسان جمعة قمبر



حيدر حسين مالي



حيدر غيدان

وتكفي ناحية تازة فخرا انها تتجلب الابطل وان شهداءنا شهداء مواقف وهكذا التضحقت كوكبة اخرى من الشهداء الى قوافل شهدائنا الابرار، نسال الله ان يسكنهم فسيح جناته.

عبدالله خضر عباس كهية والشهيد علي حسين عباس مالي والشهيد حيدر حسين عباس مالي والشهيد جمال جمعة قنبر والشهيد خليل باقر رشيد اغا والشهيد حسين احمد اكبر والشهيد اسماعيل شكر شلاو والشهيد علي اكبر حسين والشهيد حيدر غيدان

بحق التركمان بعد مجزرة كركوك سنة 1959 ايام الحكم القاسمي. لقد تمت في تازة خورماتو تصفية العشرات رميا بالرصاص ومن مختلف الاعمار والمهن في اذار 1991 وهم الشهيد حميد غريب عبوش والشهيد زين العابدين ابراهيم والشهيد

ذلك صفا ثم فتح النار عليهم وهكذا فان مدينة تازة خورماتو تعتبر اول مدينة تركمانية تتعرض الى مجزرة دموية اثناء الانتفاضة حيث سحقت قوات النظام هذه المدينة قبل ان تتوجه الى كركوة والتون كوبرو وسائر المدن الاخرى وهي ثاني مجزرة ترتكب

في الدفاع عنها والتصدي للقوات المهاجمة واستشهد العديد منهم. وبعد اجتياح المدينة من قبل قوات النظام ارتكبت مجزرة دموية بشعة بحق ابناء مدينة تازة خورماتو حيث قامت تلك القوات بتجميع الرجال من البيوت والقضاء القبض على من صادفته وايقافهم بعد

خورماتو وطوز خورماتو والتون كوبري بالانتفاضة الشعبية، استطاع الاهالي والشباب التركمان الذين هرعوا الى حمل السلاح والسيطرة على المواقع الحساسة وان شباب التركمان شاركوا بشكل مباشر في تحرير مدينة تازة خورماتو وطوز خورماتو واستنسلوا

وبمجرد ان لاحت اطراف هذه الفرصة باندحار قوات النظام، انفجرت قبيلة الشعب وحدثت هزة كبيرة حيث سقطت المحافظات الجنوبية بايدي الثوار وكذلك اربع محافظات في شمال العراق وان بمشاركة كركوك ذات الغالبية التركمانية ومدن تركمانية اخرى هي تازة

استيرق يازار اوغلو: في هذا العدد نذكر معا شهداء الانتفاضة الشعبية لسنة 1991 الذي دخل التاريخ من اوسع ابوابه. بعد التملل الشعبي والغضب وحالة الرفض لدكتاتورية النظام، وجد الشعب العراقي في غزو صدام للكويك الفرصة السانحة للاطاحة به

وفد الجبهة التركمانية العراقية يحضر تجمع حزب العدالة والاخوان الوطني

وكلمة حزب العدالة والاخوان الوطني القاها السيد عامر شياع عبدالله امين عام الحزب، والقيت قصائد واشعار بالمناسبة، وحضر التجمع السيد ابراهيم جربة أحد وجهاء العشائر في الموصل وجمع غفير من شيوخ ووجهاء العشائر في الحويجة والزاب الاسفل وشرقاط والعلم والموصل والضلعوية وديالى وبابل وبغداد، واقبى مادبة غداء على شرف المشاركين.

والاخوان الوطني) وتقرر في التجمع توحيد الحزبين باسم (حزب العدالة والاخوان الوطني) وترشيح السيد عامر شياع عبدالله امينا عاما للحزب والسيد سبهان محمد شبيب نائبا للامين العام. ورفع الحزب الجديد شعار (العراق لكل العراقيين) ومقرها العام في بغداد ولها فروع في كركوك والموصل وتكريت والحلة وديالى وبلد والحويجة.

امين محمد زكي مسؤول العلاقات في الجبهة تجمع (حزب العدالة والاخوان العراقي) و(حزب العدالة

الكردي الناجم عن سقوط النظام في العراق. لكن التركمان حين يتحدثون عن غين ايان الحكم السابق يشرحون ذلك بشيء من القبول وانتظار تسوية المستوطنين اوضاعهم ريثما يسلمون الاملاك والمساحات الزراعية. اما حين يتحدثون عن غين لحق بهم من جراء الغلبة الكردية انما يفعلون ذلك بما يشبه الانذار، فيبدون اولاً يعرض نتائج التحالف الكردي - الاميركي وما نجم عن ذلك من تسليم المدينة في شكل شبه كامل للاكراد. ويلفتون الى ان الدوائر الفرعية في البلدية تسلم الاكراد معظمها، ومنها دوائر البلديات والنواحي، والماء والمجاري والزراعة والمواد الغذائية والحبوب والمخازن والمواد الانشائية والشرطة والاقواف والجنسية والصحة والاشغال. اما التركمان فاقصرت الدوائر التي تسلموا ادارتها على التربية والكهرباء، والعرب المنتوجات والتعليم العالي، واعطيت الاتصالات للاشوريين.

ويبلغ عدد عناصر الشرطة في مدينة كركوك نحو 1500 عنصر موزعين بالتساوي على القوميات والطوائف المختلفة في المدينة وبإشراف قوات التحالف الدولي، لكن الاعتراض التركماني على الأوضاع السائدة يتعدى محاولة الانصاف هذه، فيلاحظ المسؤولون التركمان ان عدد عناصر الشرطة في المدينة يفوق هذا الرقم، ان اذ ان آلاف من هؤلاء هم عناصر بيشمركة كردية جاءوا من السليمانية واربيل ووزعهم المسؤولون الاكراد في جميع دوائر الدولة، يلبسون زي الشرطة ويحملون بطاقات صادرة عن قوات التحالف. ويتحدث علي جعفر عن اعتداءات يتعرض لها التركمان في المدينة وعن تعرض رموزهم ونصبهم القومية للتجوير، على مرأى من شرطة المدينة من دون ان تحرك هذه الشرطة ساكناً. ولكنه يؤكد ان هذه المشكلات يفتعلها الاكراد من غير اهل كركوك ويؤكد ان علاقات التركمان بالاكرد الكركوكيين جيدة.

في منزل فاروق عبدالرحمن في كركوك يجتمع عدد من الفعاليات التركمانية. شيوخ عشائر وأئمة مساجد ورؤساء احزاب منضوية في الجبهة. نساء منقيات وأخريات غير منقيات، وجوه التركمان في كركوك وصلوا الى منزل عبدالرحمن حال وصوله من بغداد للاطمئنان عليه بعد محاولة الاغتيال، وللتفيس عن ضائقتهم. شيخ شعبي تركماني تحدث عن تعرض احد المساجد لعملية تجوير في قرية تركمانية في قضاء كركوك. مسؤول في حزب محلي قال: "في ايام النظام البائد تعرضنا للحرمان ومنعنا من التحدث بلغتنا. نحن اليوم متخوفون من الاستمرار بمعاملتنا على هذا النحو".

تتمة.. مندوب جريدة الحياة اللندنية

فعاليات تركمانية في كركوك يتحدث التركمان في كركوك عن مصادرة الاكراد مرافق المدينة وسيطرتهم على مجلس بلديتها وشرطتها، ولهم رواية تغاير الرواية الكردية لحكاية التعريب والتجوير، لكن الأهم من ذلك هو روايتهم عما حصل في المدينة بعد سقوط النظام، وتأكيداتهم ان الاكراد الذين عادوا الى المدينة هم غير اهلها. ويقول مسؤول في حزب تركماني ان المدينة وبعد تعرضها الى عملية التعريب خلال حكم النظام السابق تتعرض اليوم الى عملية تكريد كبرى.

قد يكون من الصعب على المتجول في شوارع كركوك وفي اسواقها ان يحدد هوية الأحياء من خلال الاشارات والرموز وازياء السكان، او من اللغات التي كتبت فيها لافتات المتاجر، حتى وان كان يجيد التمييز. فاختلاط اللغات على المحال التجارية واضح ولم يعد فقط مقتصر على العربية والتركمانية والكردية، انما استخدمت لغة جديدة بعد دخول الأميركيين هي الانكليزية، وكذلك يظهر واضحا اختلاط الأزياء القومية في الحي الواحد، وهذا الاختلاط لا يظهر على انه تجاور هادئ للثقافات بقدر ما هو ثمرة اضطراب وهو يرشح الأوضاع الى مزيد من التناقض والفرز.

ويظهر ان الجماعات القومية المختلفة شارعة في تعزيز حضورها في انحاء المدينة على نحو تظهر الهويات فيه وكأنها من نوع الخناجر التي حمل منها الرجل عند مدخل مركز الجبهة التركمانية. فقد يصادفك مثلاً منزل وضعت عند مدخله لافتة كبيرة تظهر اسم صاحبه مشاراً اليه بلغة القومية التي يتحدث منها. يقول علي جعفر وهو مسؤول قضاء داقوق في الجبهة التركمانية ان "معظم الاكراد المرحلين من كركوك هم في الأصل من اربيل والسليمانية وكانوا نزحوا الى كركوك في سبعينيات القرن المنصرم خلال الاضطرابات في المحافظات الكردية الحدودية، وهؤلاء عاد النظام ورحلهم، ثم اعدتهم القوى الكردية أخيراً، ولكن وثائق جنسياتهم تؤكد انهم من خارج كركوك".

الغلبة الكردية في كركوك اليوم تبدو واضحة من خلال امسك الاكراد بعدد من مرافق المدينة، واستعادتهم الكثير من حقوقهم، في حين يبدو ان الكثير من الغين الذي لحق بالتركمان لم يعوض بعد، اذ يتحدث ابناء هذه القومية عن عدد من القرى التركمانية المعربة التي لم يخلها السكان العرب بعد فيما اخلى هؤلاء الكثير من القرى الكردية، وهذا عائد طبعاً الى ضعف التأثير التركماني اذا ما قيس بالنصر

اعلان

تعلن جمعية حماية البيئة عن افتتاح دورة توعية حول البيئة بالاضافة الى دورة توعية في اللغة الانكليزية والعربية والكيمياء وذلك اعتباراً من 2004/4/15 يكون التسجيل في مقر الجمعية الكائن في طريق بغداد مفرق دوميز.

جمعية حماية البيئة- كركوك

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية.

توركمنا ايلي

صاحب الامتياز

الجبهة التركمانية العراقية

رئيس التحرير.. دلشاد ترزي

مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

e-mail- erbil

@turkmencephesi.org

بشرى ترزي

تفسد خططك التي وضعتها. لا تضرب صحتك بكثرة الإجهاد والتعب.

برج الميزان / رفيقك يسعد كثيراً بمساعدته لك. يمكن اكتساب الكثير من المعرفة من خلال الخبرة التي لديك.

برج العقرب / علاقة حب جديدة قد تنشأ من خلال لقاءات العمل. تجنب النسيمة وركز على ما يجب القيام به. انتبه فقد يكون هناك من يرغب أن يوقعك في مشكلات.

برج القوس / لا تتدخل في شئون الآخرين الخاصة. يمكنك القيام ببعض التغييرات في منزلك التي يسعد بها كل أفراد عائلتك.

برج الجدي / لديك القدرة على القيام بالتغييرات التي تشعر أنها ضرورية. هناك تراجع ملحوظ في نشاطك.

برج الدلو / عبر عما لديك من آراء وشارك في المناقشات، لا تتسرع في قراراتك كي لا تؤثر على صداقاتك. استغل ما لديك من جاذبية وخفة روح ولكن لا تكون مخادعاً.

برج الحوت / بعض الأمور الخاصة بالمنزل قد تبدو عصبية بعض الشيء، يمكنك إحراز مزيد من المال إذا عزمت على انتهاز الفرصة المعروضة أمامك.

الابراج

برج الحمل / قدرتك على التعامل مع الآخرين تساعدك على تحقيق أهدافك. قم بإجراء حوار ودي مع العائلة واكتشف مشاكلها.

برج الثور / طاقتك العالية وأفكارك الباردة وذاكرتك الحادة تساعدك في إنجازاتك. ستحصل على مكافآت على أعمالك الجيدة التي قمت بها سابقاً. يوم غير مناسب لكي تقرض مالك للأصدقاء أو لأفراد العائلة.

برج الجوزاء / تأكد من دراسة جميع التفاصيل التي تشعر أنها قد تسبب لك بعض الاضطرابات فيما بعد. كن على استعداد للتقدم سريعاً في إنجاز عملك هذا الأسبوع إذا أردت تبقى في مركز الصدارة.

السرطان / قد تحاول أن تستعيد علاقتك الرومانسية مرة أخرى إذا قضيت المزيد من الوقت معه لتعرفه بشكل أكبر. يمكنك طرح ما لديك من أفكار وستجد الكثيرين حولك يؤيدونك في تلك الأفكار.

برج الاسد / يمكن البدء في عمل خاص لك إذا لم يكن لديك بالفعل. يمكنك إحراز مزيد من التقدم إذا اخترت السورق المناسب لتلعب به.

برج العذراء / حاول أن تبحث إذا كان أصدقاؤك مرتبطين بأمور أخرى حتى لا